



التخطيط ودوره في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم الابتدائي .

Planning and its role in the success of physical education lessons in primary education

بن شهرة محمد ياسين¹، مفران فريد²

¹ جامعة زيان عاشور - الجلفة - الجزائر / yachohn@gmail.com

² جامعة الجزائر 3 / الجزائر / faridmok.sport@gmail.com

تاريخ النشر: 2025-07-31

تاريخ القبول: 2025-05-23

تاريخ الاستلام: 2025-02-14

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور التخطيط في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم الابتدائي ، واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، و استهدفنا عينة قصدية قدرها 22 اساتذة، كما تم الاعتماد على استبيان من أجل جمع البيانات و لدعم تفسر النتائج، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات، توصلت الدراسة إلى ان هناك دور اجابي لكفاءة التخطيط في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم الابتدائي

الكلمات الدالة: كفاءة التخطيط ، حصة التربية البدنية والرياضية ، استاذ التربية البدنية والرياضية، التعليم الابتدائي

Abstract:

The current study aimed to investigate the role of formulating educational objectives in the success of physical education lessons in elementary education. A descriptive approach was used in this study, targeting a purposive sample of 22 teachers. A questionnaire was used as a tool to collect data and support the interpretation of the results. After statistical analysis of the data, the study concluded that there is a positive role for the efficiency of formulating educational objectives in the success of physical education lessons in elementary education

Keywords: Efficiency of formulating objectives, physical education lesson, physical education teacher, elementary education.

مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية منذ القدم فناً له أصوله ومبادئه وأهدافه، تُسهم في بناء الفرد المتوازن بدنياً ونفسياً واجتماعياً. وقد تعززت هذه الأهمية مع تطور المجتمعات، فأصبحت التربية البدنية عنصراً أساسياً في المنظومة التعليمية، لما لها من دور محوري في إعداد الأفراد إعداداً سليماً يسهم في تقدم المجتمع وازدهاره. فهي لا تقتصر على تنمية المهارات الحركية فحسب، بل تمتد إلى ترسيخ قيم الانضباط، والتعاون، وروح المنافسة الشريفة، مما يجعلها ركيزة أساسية في بناء الأجيال القادمة.

ومع ذلك، لا تزال هناك تصورات خاطئة حول التربية البدنية والرياضية، خاصة في المجتمع الجزائري، حيث ينظر إليها البعض على أنها مجرد تمارين رياضية، أو مسابقات ومنافسات، بينما يراها آخرون مضیعة للوقت، متناسين دورها التربوي والتنموي. ومن هنا، بات من الضروري على الباحثين التربويين والمختصين تسليط الضوء على المفهوم الدقيق لهذه المادة، وإبراز فوائدها المتعددة على المستويات البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، خصوصاً في المراحل التعليمية المبكرة.

غير أن ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التعليمية تواجه تحديات عدة، من أبرزها نقص الكفاءات التدريسية لدى بعض الأساتذة، وهو ما يؤثر سلباً على جودة العملية التعليمية. فالكفاءة التدريسية لم تعد مجرد مهارة إضافية، بل أصبحت عنصراً جوهرياً يفرض نفسه في جميع المجالات التربوية، حيث تعتمد عليه الأنظمة التعليمية الحديثة في سبيل تحسين جودة التعليم وتلبية متطلبات العصر.

يعد التخطيط الجيد والمسبق لحصة التربية البدنية والرياضية عنصراً أساسياً لضمان تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة، حيث يسهم في تنظيم محتوى الحصة وتوجيه الأنشطة بما يتناسب مع قدرات التلاميذ واحتياجاتهم. ويشمل التخطيط عدة عناصر رئيسية، من بينها تحديد الأهداف التعليمية بوضوح، وتصميم أنشطة تتماشى مع المرحلة العمرية، واختيار استراتيجيات التدريس المناسبة، بالإضافة إلى وضع آليات فعالة للتقييم والمتابعة. وقد أكدت الدراسات التربوية أن التخطيط المسبق يُحسن من جودة العملية التعليمية، حيث أشار "سعيد، 2020" إلى أن التخطيط الجيد لحصة التربية البدنية يسهم في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم، ويعزز من مشاركتهم الفعالة في الأنشطة الرياضية، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم الحركي والذهني. كما شدد "الحسن وآخرون، 2019" على أهمية إعداد خطط تدريسية مرنة تتيح للأستاذ إمكانية التكيف مع الفروق الفردية بين التلاميذ، مما يسهم في تحقيق تعلم أكثر شمولية وفعالية. ومن هذا المنطلق، يعد التخطيط المسبق خطوة ضرورية لضمان تنفيذ حصة تربية بدنية ناجحة تساهم في تطوير قدرات التلاميذ وتعزيز وعيم بأهمية النشاط البدني.

وباعتبار الأستاذ العنصر الأساسي في العملية التربوية، فمن الضروري الاهتمام بتطوير مهاراته التدريسية، خصوصاً في المرحلة الابتدائية، نظراً لما لهذه المرحلة من تأثير بالغ في تكوين شخصية الطفل، حيث يكون المعلم قدوة يُحتذى بها. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى الاستثمار في التكوين المستمر للأساتذة، وتزويدهم بأحدث استراتيجيات التدريس لضمان تقديم تربية بدنية تواكب المستجدات التربوية وتحقق الأهداف المنشودة.

ومما سبق ظهرت فكرة اجراء الدراسة من اجل فهم افضل لدور كفاءة التخطيط في انجاح حصة التربية البدنية الرياضية في مرحلة الابتدائي ومنه نطرح التساؤل الآتي:

-هل للكفاءات التخطيط تأثير على إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية؟

1-الفرضية العامة :

- للكفاءات التخطيط للأستاذ دور إيجابي على إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

2- أهداف الدراسة :

- التعرف على دور كفاءات التخطيط لأستاذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الابتدائي .

- التغلب على صعوبات اخراج وانجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم الابتدائي .
- التعرف على الاسباب التي تحسن من كفاءات التخطيط للأستاذ التربية البدنية والرياضية في الابتدائي .
- توضيح أهمية التربية البدنية والرياضية للطفل في المرحلة الابتدائية .

3- أهمية واسباب اختيارالموضوع

- محاولة إبراز أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية ومعرفة دور عملية التخطيط الصحيحة والسليمة في المرحلة الابتدائية باعتبارها فرصة فريدة لتطوير قدرات الأطفال البدنية والعقلية، فهي لا تقتصر على النشاط الحركي فحسب، بل تمتد إلى تعزيز مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية مما يحقق الأهداف التربوية بشكل متكامل، من خلال تنظيم محتوى الحصّة، اختيار الأنشطة المناسبة، وتحديد استراتيجيات التدريس الملائمة للفئة العمرية المستهدفة.

- نقص الدراسات والبحوث على المستوى الوطني – حسب حدود اطلاع الباحث – التي تهتم بمثل هذه المواضيع ، رغم الأهمية الكبيرة لدروس التربية البدنية والرياضية، إلا أن الدراسات والبحوث الوطنية التي تتناول دور التخطيط في نجاح هذه الحصّة لا تزال محدودة ، معظم الأبحاث الموجودة تركز على الجانب العملي أو المهاري، دون التطرق بشكل معمق إلى أثر التخطيط المسبق على جودة الدرس وفعاليتته في تحقيق الأهداف التربوية ، و يشكل هذا البحث محاولة لسد هذه الفجوة العلمية من خلال تقديم إطار منهجي يساهم في تطوير أساليب تدريس التربية البدنية في المرحلة الابتدائية وفق أسس علمية واضحة.

- محاولة إلقاء الضوء على موضوع حصّة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي ودور كفاءة التخطيط في إنجاح هذه الحصّة ، حيث انه تهدف هذه الدراسة إلى توفير مرجع علمي يساعد أساتذة التربية البدنية على فهم أهمية التخطيط المسبق، وكيفية تصميم حصّة دراسية تحقق الأهداف المرجوة بأفضل الطرق الممكنة ، مما يساعد في اختيار الأنشطة المناسبة للأطفال وفقاً لاحتياجاتهم وقدراتهم، مما يساهم في تعزيز تجربة التعلم لديهم.

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-4- تعريف الكفاءة :

- لغة : ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور " كافاه على شيء مكافاة وكفاء : جازاه والكفيء : النظير وكذلك الكفاء والكفو والمصدر الكفاءة ، وتقول الاكفاء له ، بالكسر ، وهو في الاصل مصدر ، أي لا نظير له . (ابن منظور ، 1990 ، ص 125).

والكفاءة للعمل : القدرة عليه وحسن تصرفه وهي كلمة مؤلدة .

- اصطلاحاً: كذلك تعرف على انها ما يقدر الفرد على انجازه ، والحياسة على الكفاءة تعني امتلاك معرفة او اجادة ممارسة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد ، والفرد الكفة هومن يثبت معرفته ، او الخبير في ميدان ما (عطا الله احمد وآخرون ، 2004 ، ص 56)

- التعريف الاجرائي : هي مجموعة المعارف التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة لنشاط ما ، والتي تكون متعلقة بظروف الانجاز والعمل .

2-4- تعريف الكفاءات التدريسية :

بانها امتلاك المعلومات والمهارات والقدرات المطلوبة ، كالقدرة على العمل ، كما انها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من ادوار الفرد المتعددة (أحمد يوسف حمدان ، 2011 ، ص 14).

3-4- التخطيط:

لغويًا: ومن معاني التخطيط التي وردت في القاموس الإنجليزي (Oxford): الترتيب المسبق لفعل شيء ما (334 p. oxford) ويتبين لنا من خلال هذه الدلالات أن التخطيط عبارة عن خطة متقنة ومدرسة بعناية ودقة وبطريقة لغوية تعتمد على الخط والكتابة.

التخطيط بمفهومه العام هو بناء فرضيات حول وضعية معينة، باستخدام التفكير الدقيق وذلك بهدف اتخاذ القرار المناسب حول تطبيق سلوك ما في المستقبل " (المطوع، 2018، ص2). ويتوقف هذا على قدرة المعلم في صياغة إجراءات دقيقة واستخدامها بأسلوب صحيح يتماشى مع طريقة التدريس، وهو أيضا نشاط يُطبقه معظم الأفراد في أغلب شؤونهم العامة، انطلاقا من إعداد خطة تكون ذهنية عادة قبل تحويلها إلى خطة فعلية ميدانية أي الحرص على التفكير قبل المباشرة بالعمل". (مبروك، دت، ص2)

تعريف اجرائي: هو تصور المسبق للموقف و الإجراءات التدريسية مبني على تحليل المعلم للخصائص المشتركة للمتعلمين من حيث النمو العقلي، والعمر الزمني، والمستوى الاجتماعي و الدراسي وتقدير ، وتتضمن تحليل المحتوى، صياغة الاهداف، تحديد طرق التدريس، وتحديد الوسائل التعليمية، واختيار ادوات التقويم المناسبة.

4-4- تعريف التربية البدنية والرياضية :

هي حركة الانسان المنظمة اما من الناحية التربوية في مؤسسات التكوين وهذا ما يعبر عنه بالتربية البدنية ، أو في نطاق التنافس بين الافراد والجماعة وهي الرياضة التنافسية او في اطار تطبيق الفعاليات الحركية المكتسبة في مجال تنافس منظم ، وهذا ما يسمى بالتربية الرياضية (قاسم حسن حسين ، 1990، ص 73).

5-4- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية :

تلقى التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير في إعداد جيل سليم للوطن ، وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يربى للتلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليما وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن ، فأستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا علي التلاميذ ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية و الرياضية بل له دور اكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية و الرياضية التي تهدف الى تنمية و تشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ و رغباتهم المتوفرة ، وهذا يساعد على اكتساب التلاميذ للمقدرات البدنية و القوام المعتدل و الصحة العضوية و التقنية و المهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية و المعارف و الاتجاهات و الميول الايجابية (مصطفى كامل زنكلوجي ، 2007 ، ص 95-96).

5. الدراسات السابقة المشابهة وذات العلاقة :

دراسة عماروش، ر. (2018). بعنوان "درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية الطور الأول بين الواقع والطموح بمدينة الجزائر" (2018):

الملخص: تناولت هذه الدراسة واقع درس التربية البدنية والرياضية في الطور الأول من التعليم الابتدائي بمدينة الجزائر، مسلطة الضوء على التحديات والطموحات المرتبطة بتطبيقه. أشارت النتائج إلى وجود فجوة بين الواقع والمأمول في تطبيق هذه الدروس، مما يستدعي تحسين التخطيط والتدريس في هذه المرحلة.

دراسة بن ضياف، م. (2019). بعنوان "الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التربية البدنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسها والرضا الحركي للتلاميذ: دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريج" (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الكفايات المعرفية لمعلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحو تدريسها، بالإضافة إلى تأثير ذلك على الرضا الحركي للتلاميذ. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين كفايات المعلمين واتجاهاتهم، مما يؤكد أهمية التخطيط الجيد في تحسين جودة الدروس

6. الإجراءات المنهجية:

6-1- المنهج المستخدم:

ان المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة والمرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.

6-2- مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية هو : "تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس ، فرق ، تلاميذ سكان ، أو أي وحدات أخرى (محمد نصر الدين رضوان ، 2003 ، ص 14) أجريت الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية المتعاقدين في المدارس الابتدائية

6-3- عينة الدراسة :

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع وتتلخص فكرة دراستها في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة أي دراسة بضع حالات لا أن تقتصر على حالة واحدة (محمد علوي و أسامة كامل راتب ، 1999، ص 134).

و لقد اتبع الباحث في اختيار العينة بطريقة مقصودة نظرا لملاءمتها مع مجتمع الدراسة .

علما أن عينة الدراسة : 22 أستاذ

6-4- أداة الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءات التدريسية .

وفيما يلي عرض لهذه الأداة :

6-4-1- وصف أداة الدراسة:

مقياس الكفاءات التدريسية لدى اساتذة المرحلة الابتدائية :

بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من أساتذة التربية البدنية الرياضية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث بإعداد استبيان كفاءة التخطيط ودورها في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم الابتدائي لدى أساتذة المرحلة الابتدائية واتباع الخطوات التالية بالخطوات التالية :

إعادة صياغة فقرات الإستبانة

عرض الإستبانة علي السادة المحكمين من أجل اختيار مدي ملائمتها لجمع البيانات، و تقنينها على البيئة الجزائرية .

تعديل الإستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المحكمين.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الإستهانة بعد صياغتها النهائية (13) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) أعطيت الأوزان التالية (3، 2، 1).

يوضح الجدول رقم 1: أرقام عبارات كل بعد من الأبعاد مقياس الكفاءات التدريسية وفقاً لما وصلت إليه الصورة النهائية

الاستبيان	عدد العبارات
كفاءة التخطيط ودورها في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم الابتدائي لدى أساتذة المرحلة الابتدائية	10

2-4-6- الشروط العلمية للأداة :

1-2-4-6- الصدق :

اعتمدنا في تحكيم الاستمارة الإستهانة على صدق المحكمين وهذا من خلال عرضها عليهم والأخذ بعين الاعتبار تعديلاتهم ، كما اعتمدنا على الصدق الذاتي في تحكيم هذا الأخير ويقصد به الصدق الداخلي للاستبيان ، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة وهذا من خلال :

2-2-4-6- الثبات :

حسب "ليون اتليد" ثبات الاختبار: هو مدى دقة أو الاتساق الذي يستقيبه هذا الاختبار لسمّة ما ، وهناك عدة طرق للتأكد من ثبات أداة القياس طريقة إعادة الاختبار أو طريقة الصور المكافئة أو طريقة التجزئة النصفية، ونظراً لضيق الوقت وصعوبة تطبيق الاختبار مرتين ثم حساب ثبات أداة القياس باستخدام اختبار "ألفا كرونباخ" التي تعتمد على تقدير الثبات من تطبيق واحد للأداة، وهذا ما توضحه الجدول التالي :

الجدول رقم 02: يمثل معاملات الارتباط لحساب ثبات الاستبيان.

الاستبيان	عدد عبارات البعد	معامل ارتباط الثبات	حجم العينة
كفاءة التخطيط ودورها في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم الابتدائي لدى أساتذة المرحلة الابتدائية	10	0.694	22

استخدمنا طريقة من طرق حساب الثبات وهي طريقة "ألفا كرونباخ" ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0.694) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

7. تحليل النتائج ومناقشتها:

ينص الفرض على

-للكفاءات صياغة الاهداف التعليمية للأستاذ دور إيجابي على إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية .

التخطيط ودوره في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم الابتدائي

تحديد مستويات الاستبيان: وهذا من خلال التطرق إلى التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة، وذلك بعرض المؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لإجابات أفراد العينة وذلك من خلال إعطاء أهمية كل فقرة واتجاهها، وهذا كما يلي:

الجدول رقم 03: يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الاول التخطيط و الاداء الجيد للدرس وكذلك ترتيبها .

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	هل تحدد الهدف التعليمي والتربوي لكل درس ؟	3181,	0,476	43,94	6
2	هل تستطيع توزيع زمن الحصة على عناصر الدرس ؟	1,500	0,511	50	9
3	هل تستطيع توزيع الموضوعات على أيام وأسابيع الفصل الدراسي بصورة جيدة ؟	1,681	0,646	56,06	3
4	هل تنظم المادة التعليمية تنظيمًا شاملاً ؟	1,863	0,467	62,12	1
5	هل تعد خطة جيدة للدروس اليومية ؟	1,500	0,511	50	10
6	هل تتبع الخطوات الرئيسية لتحضير الدرس ؟	1,227	0,428	40,91	7
7	هل تراعي في التخطيط في الفروع الفردية بينهم ؟	1,318	0,567	43,94	5
8	هل تختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس ؟	1,181	0,394	39,39	8
9	هل لديك القدرة على التخطيط السنوي واليومي بشكل سليم ؟	1,772	0,611	59,09	2
10	هل لديك القدرة على توزيع الاهداف العامة للمادة على الفصول الدراسية توزيعاً مجملًا ؟	1,636	0,657	54,54	4
المجموع		1,508	0,284	/	/

يتضح من الجدول:

أن أعلى خمس فقرات في هذا البعد كانت:

الفقرة رقم (04) والتي نصت على " هل تنظم المادة التعليمية تنظيمًا شاملاً ؟ " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 62,12% وبمتوسط حسابي بلغ 1,863 وبانحراف معياري قدره 0,467 والفقرة رقم (09) والتي نصت على " هل لديك القدرة على التخطيط السنوي واليومي بشكل سليم ؟ " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 59,09% وبمتوسط حسابي 1,772 وبانحراف معياري قدره 0,611 والفقرة رقم (03) والتي نصت على " هل تستطيع توزيع الموضوعات على أيام وأسابيع الفصل الدراسي بصورة جيدة ؟ " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 56,06% وبمتوسط حسابي بلغ 1,681 وبانحراف معياري قدره 0,646 والفقرة رقم (10) والتي نصت على " هل لديك القدرة على توزيع الاهداف العامة

للمادة على الفصول الدراسية توزيعاً مجملًا؟ " احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره 54,54% وبتوسط حسابي بلغ 1,636، وبانحراف معياري قدره 0,657 و الفقرة رقم (07) والتي نصت على " هل تراعي في التخطيط الفروق الفردية بينهم ؟ " احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره 43,94% وبتوسط حسابي بلغ 1,318 وبانحراف معياري قدره 0,567.

جدول رقم 04: يوضح اختبار t test لاستجابات افراد العينة على استبيان

العينة	المتوسط	st d	st error	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ت	القرار
22	1.57	0.28	0.06	21	0.05	5.47	توجد دلالة

من خلال جدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة قد بلغ (1.57) بانحراف معياري قدر ب (0,284) والمتوسط الفرضي الذي اعتمدنا عليه قد بلغ (2) كما أن قيمة المتوسط الحسابي أقل من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (0.43)، وهي قيمة قريبة منخفضة، وهو ما يدل على مستوى منخفض، و بما ان قيمة t المحسوبة 5.47 وهي اكبر من t الجدولية 2.08 عند مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه والذي هو 0.05 فاننا نقبل فرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية ان للكفاءة التخطيط للأستاذ دور ايجابي في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية

8- مناقشة الفرضية العامة:

ينص الفرض على ان للكفاءة التخطيط لدى الأستاذ دور إيجابي على إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية واثبتت النتائج ان للكفاءة التخطيط للأستاذ دور ايجابي في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وبعد التخطيط المسبق عاملاً أساسياً في توزيع الأنشطة التعليمية بشكل متوازن، مما يساعد الأستاذ على التحكم في الزمن المخصص لكل نشاط، ويقلل من العشوائية أو الإهدار في وقت الحصة. فمن خلال التخطيط المنظم، يمكن للأستاذ التركيز على المهارات الأساسية التي ينبغي على الطلاب إتقانها، مع ضمان التنوع في الأنشطة لتحقيق أهداف التعلم الحركي والمعرفي والانفعالي، فكلما امتلك الأستاذ خطة واضحة ومحددة الأهداف، يصبح من السهل توجيه الطلاب نحو تحقيقها بفعالية، مما يعزز من تركيزهم واستيعابهم للمحتوى التعليمي. كما أن وضوح الأهداف يساعد في تحفيز الطلاب على المشاركة، حيث يدركون ما هو مطلوب منهم وكيفية تحقيقه، مما يزيد من اندماجهم في الأنشطة وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم.

كما يسهم التخطيط الجيد في تحديد معايير قابلة للقياس يمكن من خلالها تقييم أداء الطلاب بشكل دقيق، مما يسمح للأستاذ بمتابعة تقدمهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. وكما أشار محمود حيلة (2002) بأن عملية قياس تحصيل الطلبة تعني الوقوف على مدى بلوغ الأهداف التعليمية، ومدى فعالية الخطط الدراسية في توفير المناخ المناسب للتعليم و ينبغي أن يخطط للمعلم لتقويم تعلم طلبته بصورة متدرجة و نامية تواكب عملية التعليم نفسها من خلال التقويم التكويني، كما أن طرائق القياس والتقويم و أدواته ينبغي أن ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف السلوكية الخاصة بلموقف التعليمي (محمد محمود الحيلة 2002، ص63،64). ولا يقتصر دور التخطيط على تحقيق الأهداف التعليمية قصيرة المدى، بل يسهم أيضاً في بناء شخصية الطالب بشكل متكامل على المستويات العقلية، المهارية، والوجدانية. فمن خلال تصميم أنشطة منظمة ومتدرجة وفقاً للأهداف التربوية، يساعد التخطيط في تطوير المهارات الحركية للطلاب، وتنمية قدراتهم على التفكير الناقد، وتعزيز قيمهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني كأسلوب حياة.

وهو ما اتفق مع دراسة ن ضيف، مروان. (2019) حيث اظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الكفايات المعرفية للمعلمين واتجاهاتهم نحو تدريس التربية البدنية، مما يؤكد أهمية التخطيط الجيد في تحسين جودة الدروس.

8- الاستنتاجات والاقتراحات:

8-1- الاستنتاجات :

استنادا إلى النتائج التي تم التوصل إليها والمربطة بأهداف البحث وفي ضوء المنهج المستخدم وفي حدود العينة وخصائصها فقد تم التوصل للاستنتاجات التالية:

- للكفاءة التخطيط لدى لأستاذ دور إيجابي على إنجاح درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية
- التخطيط الجيد تمكن الأستاذ من توجيه العملية التعليمية بشكل أفضل، حيث يعرف الطلاب ما يتوقع منهم تحقيقه ويعملون نحو ذلك الهدف.
- تساعد كفاءة التخطيط في تحفيز الأستاذ وزيادة رغبته في المشاركة الفعالة في الدرس وتحقيق النجاح.
- من خلال تحديد خطة واضحة و قابلة للقياس يمكن تقييم تقدم التلاميذ بشكل دقيق ومتابعة تحقيقهم للأهداف. المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي .

8-2- التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة اهتمام الجهات التعليمية بتوفير التدريب المستمر والدعم لأساتذة التربية البدنية في التعليم الابتدائي لتعلم كيفية وضع خطط و أهداف تعليمية فعالة وملائمة لمناهج التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة
- تعزيز ودعم الوعي بأهمية عملية التخطيط لدى الأستاذ من خلال قيام بدورات تكوينية للمعلمين والمدراء التعليمي
- يجب على القائمين بالشؤون التعليمية بتوفير الدعم المالي والتقني اللازم للمدارس لضمان تنفيذ أهداف التعليم الرياضي بفعالية
- تطوير السياسات التعليمية التي تعزز عملية التخطيط وتقييمها في مجال التربية البدنية والرياضية.

9. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

1. بن منظور (1990) ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت .
2. أحمد يوسف حمدان (2001) ، الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم ، أطروحة الدكتوراه، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة الأقصى ، فلسطين.
3. بن ضيف، م. (2019). الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التربية البدنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسها والرضا الحركي للتلاميذ: دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات ولاية برج بوعريج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر
- الحسن، أحمد، وآخرون (2019). التربية البدنية والتخطيط التدريسي: مقارنة علمية. دار النهضة، بيروت.

4. ساحلي مبروك، مناهج وتقنيات الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في التخطيط. ، الجزائر. عطا الله احمد واخرون (2004) ، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الاهداف الاجرائية والمقاربة بالكفاءات ، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
5. عماروش، ر. (2018). درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية الطور الأول بين الواقع والطموح بمدينة الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(1)، 165-177.
6. عيد، محمد (2020). أثر التخطيط التربوي على جودة تدريس التربية البدنية. دار الفكر العربي، القاهرة.
7. قاسم حسن حسين (1990) ، علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، مطابع التعليم العالي، بغداد.
8. محمد علوي و أسامة كامل راتب(1999) ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي .
9. محمد نصر الدين رضوان (2003) ، الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 14 .
10. محمود محود الحيلة ، (2003) ، مهارات التدريس الصفّي، ط1 ، دار المسيرة للنشر، بيروت
11. مصطفى كامل زنگلوجي (2007) ، أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية